اقتصاد, سياحة وطيران

16 نوفمبر 2023 10:23 صباحا

بعد هيمنة «بوينغ».. «إيرباص» تكافح لتذليل عقبات صفقة «طيران الإمارات»

قال مصدر بقطاع الطيران لـ«رويترز» إن شركة إيرباص تسعى إلى التوصل إلى حل وسط في محاولة لتذليل العقبات أمام طلبيات من عشرات الطائرات إيه350 من جانب طيران الإمارات، وذلك بعد صفقة لتوريد 11 طائرة من الطراز الأشهر من الطائرة إلى الخطوط الجوية الإثيوبية.

وبدا أن المحادثات خلال معرض دبي للطيران لتأمين طلب مؤجل لطائرات المسافات الطويلة، مع احتمال التبديل إلى الطراز إيه350-900، ستستمر، وسط «توتر» بسبب مواجهة مع شركة رولز رويس بشأن أداء المحركات في الطراز الأكبر إيه350-1000.

وقالت المصادر إنه لا يوجد ما يضمن إبرام اتفاق قبل انتهاء المعرض، الجمعة.

وتصدرت المفاوضات حول المحركات، وهي مفاوضات يُنظر إليها على أنها عادة ما تدفع الطلبيات الكبيرة على الطائرات في فعاليات المعارض الخاصة بالقطاع، عناوين الأخبار هذا الأسبوع بعد خلاف علني بين طيران الإمارات ورولز رويس.

وحذر تيم كلارك رئيس طيران الإمارات شركتي إيرباص ورولز رويس، الثلاثاء من أن طول فترة توقف المحركات من أجل الصيانة في ظل ظروف الخليج الصعبة وارتفاع التكاليف تقفان في طريق طلبية لشراء ما بين 35 و50 طائرة من طراز إيه350-1000.

وقالت رولز رويس إنها تتخذ خطوات لتحسين العمر الافتراضي لمحركات الطائرات (إكس.دبليو.بي-97) التي تشغل طائرات إيه350-1000، لكنها رفضت إشارة كلارك إلى أن المحركات «معيبة».

وقالت مصادر إن فجوة الخلافات تتقلص وسط تنقل مسؤولين تنفيذيين ذهابا وإيابا بين مقار «رولز رويس» و«إيرباص» و«طيران الإمارات» مساء الأربعاء. وقال أحد المصادر إن الأطراف «قريبة» لكن ليس بما يكفي من إبرام اتفاق، الأربعاء.

وذكروا أن أحد الحلول ربما يتضمن شراء طيران الإمارات المزيد من طائرات إيه350-900 في ظل دراسة «رولز رويس» سبلا لتحسين عمر المحرك في طائرات إيه350-1000 الأكبر حجما.

ووصف كلارك، الثلاثاء طائرات إيه350-900، الطراز الأكثر مبيعا في عائلة طائرات المسافات طويلة، بأنها «طائرة جيدة للغاية».

وطلبت طيران الإمارات بالفعل 50 طائرة من طراز إيه350-900 ومن المقرر وصول أولها في منتصف 2024.

وفازت إيرباص بطلبية إضافية بواقع 11 طائرة من الطراز نفسه من الخطوط الجوية الإثيوبية، الأربعاء بعد تأجيل ربطته الوفود بمحادثات حول تسعير المحركات مع رولز رويس.

وأصبحت المحركات موضوعا رئيسيا في الفعاليات التجارية في الشرق الأوسط إذ تحاول شركات الطيران التوفيق بين التوفير الكبير في الوقود نتيجة استخدام أحدث محركات الطائرات وبين التكلفة المتزايدة لصيانتها واستمرارها في الخدمة لأكثر من 20 عاما.

ضمانات للمحركات

ومن شأن تقديم طيران الإمارات طلبية كبيرة لشراء طائرات من طراز إيه350 أن يساعد في إعادة التوازن للمعرض بعد أن هيمنت بوينغ وشركة جنرال إلكتريك لصناعة المحركات على الافتتاح بطلبية قيمتها 50 مليار دولار تشمل 90 طائرة من طراز 777إكس يوم الاثنين.

إلا أن إيه350 ليست في الفئة نفسها مع طائرات 777إكس الأكبر التي تتسع لركوب 400 شخص.

وتستخدم طائرات إيه350-900 محركا مختلفا عما يستخدمه طراز إيه350-1000 ولم تواجه انتقادات مماثلة حول العمر الافتراضي.

وفازت بوينغ بالنصيب الأكبر من الطلبيات التي جرى الإعلان عنها هذا الأسبوع. وقدمت طيران الإمارات، الاثنين طلبية بقيمة 52 مليار دولار لشراء 90 طائرة 777إكس جديدة وخمس طائرات طراز 787 إضافية، بينما تقدمت شركة فلاي دبي بأول طلبية لها على الإطلاق لشراء طائرات عريضة البدن بطلبية من 30 طائرة بوينغ 787.

وطلبت الخطوط الجوية الإثيوبية 20 طائرة من طراز 737 ماكس بعد قرابة خمسة أعوام من حادث تحطم طائرة ماكس الذي أدى إلى وقف رحلات الطراز حول العالم. وطلبت أيضا 11 طائرة دريملاينر.

وألمح سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى لطيران الإمارات والمجموعة، إلى المسار الذي سيتخذه أي اتفاق مع رولز رويس. وقال في تصريحات للحفيين «عندما نشعر أننا وصلنا لصفقة جيدة، سنوقع».

(وأضاف «أحتاج إلى ضمانات بشأن موعد وأسعار وتكلفة الصيانة لكل ساعة. وهذا سيحل المشكلة». (رويترز

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©